

امتحان السداسي الثالث في مقياس الجغرافيا البشرية

لقد شهد النمو السكاني على الصعيد المغربي زيادة كبيرة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فحسب دراسة اليونيسف لسنة 1987، بلغ معدل النمو السكاني في ليبيا سنة 1985 4.1 بالمئة مقابل 3.1 بالمئة بالجزائر ليصل إلى 2.4 بالمئة بتونس، وهي معدلات جد مرتفعة، بل من بين أقوى ما سجل في العالم. ولم يصاحب هذا الارتفاع في معدلات النمو السكاني والتزايد السريع لعدد السكان تنمية اقتصادية تناسبية، الأمر الذي أدى إلى بروز الظاهرة السكانية كإشكالية سياسية واقتصادية في الدول المغربية.

المطلوب:

- 1- الأسباب التي أدت إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني بالدول المغربية خلال الفترة (1945-1985). (7ن)
 - 2- الانعكاسات السلبية للزيادة الديموغرافية المغربية. (6ن)
 - 3- ماهي الحلول التي لجأت إليها الدول المغربية وما مدى نجاعتها في إيجاد حل للمشكلة السكانية لديها؟ (7ن)
- ملاحظة:** الإجابة مباشرة (دون مقدمة ولا خاتمة)

الإجابة النموذجية لمقياس الجغرافيا البشرية لمستوى ثانية ماستر تاريخ المغرب العربي المعاصر

الجواب الأول: الأسباب التي أدت إلى ارتفاع معدلات النمو السكاني بالدول المغربية خلال الفترة (1945-1985). (7ن)

-ارتفاع معدلات الزيادة الطبيعية نتيجة ارتفاع معدلات المواليد وانخفاض معدلات الوفيات.

-ارتفاع خصوبة المرأة نتيجة الزواج المبكر، وسيطرة الفكر الزراعي على المجتمعات المغربية.

-الاستقرار وسيادة الأمن.

-تحسن المستوى المعيشي والغذائي والخدماتي للسكان.

-تقدم العناية الصحية.

-الرغبة في تعويض الخسائر الناجمة عن حرب التحرير خاصة في الجزائر.

-تأثير العادات والتقاليد على النمو السكاني.

الجواب الثاني: الانعكاسات السلبية للزيادة الديموغرافية المغربية. (6ن)

-الفتوة الديموغرافية وما ينجر عنها من ارتفاع في نسبة الإعالة وحجم الاستثمارات الديموغرافية في المدارس والمستشفيات.

-بروز مشاكل سكانية مختلفة على غرار البطالة والسكن.

-مشاكل اقتصادية مثل معضلة توفير الغذاء والمديونية.

-تعثر خطط التنمية وعجز الدولة عن تلبية الحاجيات الأساسية للمواطنين.

الجواب الثالث : الحلول التي لجأت إليها الدول المغربية ومدى نجاعتها في إيجاد حل للمشكلة السكانية لديها (7ن)

-تبني سياسات سكانية تدعو إلى تنظيم النسل وتباعد الولادات .

-توفير وسائل منع الحمل.

-القيام بحملات توعية السكان وخاصة الأمهات بفوائد التخطيط العائلي.

- تحسين وضع المرأة مثل : تعميم تدرّس الإناث، تقنين الزواج والطلاق، ترفيع السن القانوني عند الزواج ، إقحام المرأة في النشاط الاقتصادي.

-الاهتمام بالرعاية الصحية للأم والطفل .

لقد ساعدت هذه الحلول في خفض معدلات النمو السكاني بالدول المغربية نتيجة انخفاض معدلات المواليد ونذكر على سبيل المثال انخفاض المعدل السنوي للنمو السكاني خلال الفترة (2008-2020) إلى 2.04 بالمئة بالجزائر، أما في تونس انخفض معدل النمو السكاني إلى حوالي 1.03 بالمئة خلال (2004-2014) ، وكذلك مستويات الخلفة النهائية والتي كانت قد بلغت في الجزائر سنة 1980 7.4 أطفال لكل امرأة، لكن في المغرب 1981 5.7، وفي البلاد التونسية 5.4. فانخفضت لتبلغ 2.4 طفل سنة 2002 في الجزائر، و2.46 طفل لكل امرأة سنة 2014 في تونس .